

جامعة الجزائر 2  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

## سوسيولوجية الفتوى الفضائية

### في المجتمع الجزائري

دراسة ميدانية لمتلقي برامج الإفتاء الفضائية من طرف أئمة المساجد

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الديني

إشراف الأستاذ:

أ.د رشيد بوسعادة

إعداد الطالب:

سليم مغراني

2015/2014

## ملخص:

إن الفتوى وجدت منذ ظهور الإسلام، فقد وردت الأسئلة بصورة مستفيضة موجهة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت هذه الأسئلة تتصل بحياة الناس في شتى مناحي الحياة. فقد سألوا عن الساعة أيان مرساها، وسألوا عن الروح وسألوا عن الجبال وسألوا عن الأهلة، وسألوا عن الأطعمة وماذا أحل الله لهم وسألوا عن اليتامى وسألوا عن المحيض... الخ وأجاب القرآن عن جميع هذه الأسئلة ويفهم بأن مجال الفتوى فسيح في شؤون الدنيا المختلفة في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق والأسرة والدولة والمجتمع والسياسة والاقتصاد والاجتماع والتاريخ وجميع شؤون الحياة، وتطورت الفتوى في الوقت الحاضر والتي أصبح يخصص لها برامج في القنوات الفضائية للإجابة عن الفتاوى التي يحتاجها أفراد المجتمع حيث لا تكاد تخلو قناة إلا ويظهر علينا برنامج إفتائي بطله أحد المشايخ الذين ينتقون بشكل مدروس نظرا للكاريزما التي يتمتعون لها ولكي يلقي البرنامج أكبر مشاهدة وفي ظل هذا التنافس في هذه البرامج ظهر جليا الفوضى في الإفتاء جراء ما يتلاقاه المفتون من جميع أنحاء العالم متناسين في ذلك الشروط التي يجب أن تتوفر في منصب المفتي فأصبح استهلاك الفتوى سهل وبسيط فتكفي أن تجلس أمام التلفزيون و لك أن تتلقى كم هائل من الفتاوى عكس ما كان في الماضي حيث كانت الفتوى من مصدر واحد وهو إمام المسجد هذا الأخير الذي أصبح معني بشكل كبير بالفتوى حيث أصبح المتلقي للفتوى من طرف هذه البرامج الإفتائية وفي نفس الوقت فهو يفتي على مستواه المحلي (المسجد، الشارع... إلخ) فهو إذن يتأثر ويؤثر من هنا جاءت أهمية هذا الموضوع فالفتوى يجب أن تنظم ولا تترك هكذا لأن خطرها كبير إذا لم تعطى لها أهمية كبيرة من طرف المهتمين والباحثين ورجال الدين.

## فهرس المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء

ملخص باللغة العربية .....	ت
فهرس المحتويات .....	ج
قائمة الجداول .....	د
مقدمة .....	ص08

### الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

الإشكالية .....	ص23
الفرضية .....	ص27
أسباب اختيار الموضوع .....	ص28
أهداف الموضوع .....	ص29
المفاهيم الأساسية للبحث .....	ص30
دراسات متعلقة بالقنوات الفضائية .....	ص31
الدراسات الجزائرية .....	ص38
الدراسات المتعلقة بالفتوى .....	ص42
ملاحظات عامة حول هذه الدراسات .....	ص48

### الفصل الثاني: ماهية الفتوى

تمهيد .....	ص53
معنى الإفتاء لغة واصطلاحا .....	ص54
أهمية المفتي وحاجة الناس إليه .....	ص57
الفتوى في القرآن والحديث .....	ص61
بدايات الفتوى .....	ص63
شروط المفتي .....	ص66
خطورة الفتوى .....	ص70

71ص.....	مؤسسة الفتوى
72ص.....	برامج الإفتاء عبر القنوات الفضائية
75ص.....	الفتوى في الإعلام الغربي
76ص.....	الفتوى في الديانات الأخرى

### الفصل الثالث: تكنولوجيا الإعلام والاتصال

79ص.....	لمحة تاريخية
80ص.....	تعريف خاصة بالإعلام والاتصال
89ص.....	الأهداف الأساسية للإعلام والاتصال
91ص.....	الوظائف الأساسية للإعلام والاتصال
95ص.....	أنواع الاتصال
100ص.....	أنواع وسائل الإعلام
103ص.....	نظريات المفسرة للإعلام
111ص.....	نظريات الإعلام في الدول النامية
114ص.....	النظريات المتعلقة بنوع التأثير الإعلامي في الجمهور
117ص.....	سلبيات وإيجابيات الإعلام ووسائله

### الفصل الرابع: البث الفضائي

123ص.....	تكنولوجيا الأقمار الصناعية
125ص.....	أنماط أقمار الاتصالات
128ص.....	التلفزيون الدولي ومحطات البث المباشر
131ص.....	البث المباشر ودور في الاتصال الدولي
133ص.....	نشوء القنوات الفضائية العربية
133ص.....	إرهاصات البث الفضائي العربي
135ص.....	نشأة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية
138ص.....	إطلاق القنوات الفضائية العربية
139ص.....	تعريف الفضائيات العربية
140ص.....	أصناف القنوات الفضائية العربية

أنواع قنوات في الفضاءيات العربية	ص143
نماذج القنوات الفضائية العربية	ص145
الفضائية الدينية	ص151
أخلاقيات البث الفضائي	ص155
سلبيات وإيجابيات الفضائيات	ص158

### الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد	ص168
المنهج المستخدم	ص169
أدوات جمع البيانات	ص171
مجتمع الدراسة والعينة	ص173
عرض النتائج	ص174
ملخص عام	ص225
خاتمة	ص229
قائمة المراجع	ص232
الملاحق	ص243